

السبب الذي من اجله تكتب الروم من الجيسار الى البيهين بالتركيب  
انهم يعتقدون ان سبيل الجالس ان يستعمل المشرق في كل حاله  
فانه اذا توجه المشرق يكون الشمال الى الجنوب على يساره فاذا  
كان كذلك فالجيسار يعطى البيهين فيسبيل الكاتبان بيدي  
من الشمال الى الجنوب وعلى بعضهم يكون الاستعداد على حركة  
القلب **التعليق السادس في اهل مصر** وهم اخلاط من الامم  
الان جسدتهم فقط واذا اختلطوا اكثر من نوال ملك مصر من  
الامم كالعراق واليونان والروم حتى انسابهم فانسبوا الي  
مواضعهم وكانوا في السلف صابيه ثم تنصروا الى الفتح الاسلامي  
وكان قدما فيهم عنما يذوق العلوم وفيهم هر سس النصر اسمه  
قبل الطوفان وكان بعده علماء بصر وب الفلسفة خاصة بعلم  
الطلسمات والنبيرجات والمزايبا المكنية والكيمياء وكانت دار العلم  
مدينة منف فلما بنى الاسكندرية مدينة رغب الناس في عمارتها  
فكانت دار العلم والحكمة الى الفتح الاسلامي فمن الاسكندرية بنون الذين  
اختصروا كتبهم خالينوس وفتيلان القبط اكتسب العلم الرياضي  
من الكلدانيين **التعليق السابع في العبرانيين** وهم ينسبوا  
اسراييل وكانت عنما يتصم بعلم الفسار وسير الانبيا فكان هو  
اجبارهم اعلم الناس باخبار الانبيا وبنو الخلقه وعينهم اخذ  
ذلك علما الاسلام لكنهم لم يثبتوا بعلم الفسار والفتنم  
نحسبه الى عابرا بن صالح والقام العبراني من البيهين الى الجيسار  
وهو من الجد الى اخر فثبتت وما بعده سوا قبط وهو مشتق  
من السرايى **التعليق الثامن في العرب** وهم في قتان بايدهم  
وابا قية والبا بده كانت اما كعادهم ونورد انفسوا وانقطع عنا  
اخبارهم والبا قية منفحة من قحطان وعدنان ولهم حال  
الجعليه كحال الاسلام فالاولي منهم النبا جعة والحبايرة  
ولهم

ولهم مذهب في احكام النجوم لكن لم يكن لهم عناية بارصاد الكواكب  
ولا بحث عن شئ من الفلسفة واما سائر العرب بعد الملوك فكانوا  
اهل مدد روبر فم يكن فيهم عالم مذکور ولا حكم معروف وكانت  
ادبايهم مختلفة وعلمهم الذي كانوا يعتمرون به علم لسائرهم وظهر  
الاشعار واليق الخطب وعلم الاخبار ومعرفة السيرة والاختيار  
والاعصار قال الهمداني ليس يوصل الي احد خبر من اخبار العرب  
والعجم الا بالعرب وذلك ان من سكن بكة احاطوا بعلم العرب  
العابرية واخبار اهل الكتاب وكانوا يدخلون البلاد والنجارات  
فيعرفون اخبار الناس وكذلك من سكن اليه وحاوروا الاعاجم  
علم اخبارهم واما جزيرو مسيرها في البلاد وكذلك من سكن  
الشام خيرا باخبار الروم وبن اسرائيل واليونان ومن وقع في  
في البحرين وعمان فسمعت اخبار الهند وقارس ومن  
سكن اليمن علم اخبار الامم جميعا لانه كان في ظل الملوك  
السيارة والعرب اصحاب حفظ ورواية ولهم معرفة باوقات  
المطالع والمغارب واتوا الكواكب وامطارها لاختبا جهم  
اليه في المعيشة لاعلم طريقت تعلم المغايب والتدرب في  
الامور واما علم الفلسفة فلم يحكم الله تعالى شيئا منه ولا هيا  
طبا عزم للعناية بها لان ادرا **الفصل الرابع في اهل الاسلام** **عنوانهم**  
وفيه اشارات **الاشارة الاولى** في صدر الاسلام واعلم ان العرب  
واخر عصر الجاهلية حيث بعث النبي صلى الله عليه وسلم فذغرف  
ملكها وتشتت امرها فضم الله تعالى شاربها جمع عليه جماعة  
من قحطان وعدنان فامنوا به ورفضوا جميعا ما نوا عليه والتزموا  
شريعة الاسلام من الاعتقاد والعباد ثم لم يلبث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الا قليلا حتى توفي وحلقه اصحابه رضوا الله عنهم اجمعين  
فقلبو الملوك وبلغت مملكة الاسلام في ايام عثمان ان عثمان رضي الله

